S/2015/886

الأمم المتحدة



Distr.: General
18 November 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، الموجهة من ألكسندر فيرشبو، نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي يحيل بها التقرير الفصلي المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



231115 201115 15-20246 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر فيرشبو

الضميمة

تقرير مقدَّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يُقدَّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يغطي الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

٢ - وحتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ظل مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات قرابة ٦٠٠ ٤ فرد.

٣ - وتمثل الحدث الرئيسي خلال الفترة المشمولة بالتقرير بالتقدم المحرز في الحوار بين بلغراد وبريشتينا بتيسير من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي أدى إلى توقيع مجموعة كبيرة من الاتفاقات في ٢٥ آب/أغسطس فيما يتعلق بجملة أمور، منها إنشاء رابطة/جماعة البلديات الصربية في كوسوفو.

الحالة الأمنية والعمليات

٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية في مسرح العمليات هادئة في الجزء الجنوبي من كوسوفو، ومستقرة إلى حد معقول في الجزء الشمالي منها. ولا يزال تنفيذ الاتفاق الأول على المبادئ المنظِّمة لتطبيع العلاقات الذي توصلت إليه بلغراد وبريشتينا في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، بتيسير من الاتحاد الأوروبي، يؤثر تأثيرا إيجابيا في الحالة الأمنية ولا تزال حرية التنقل مكفولة على نطاق كوسوفو بأسرها.

٥ - وفي ضوء هذه التطورات الإيجابية، تواصل القوة الاضطلاع بمهمتها المتمثلة في الإسهام في إيجاد بيئة آمنة وخالية من الأخطار وكفالة حرية التنقل في إطار الجهود الشاملة المبذولة على الصعيد الدولي.

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو العمل بالتنسيق الوثيق مع شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو. وظلت القوة على أهبة الاستعداد للتدخل فورا عند الاقتضاء باعتبارها طرفا مستجيبا ثالثا، وظلت أيضا على إلمام تام بالأوضاع السائدة في المنطقة. غير أنه لم يكن هناك داعٍ لتدخل القوة بشكل مباشر.

٧ - وكان ثمة مناسبتان هامتان لم تشهدا وقوع حوادث أمنية. فقد عُرض رفات عيسى بوليتيني في موكب سلمي ووري الثرى أخيرا في بلدته الأصلية بوليتين. وأحيي الاحتفال الصربي بعيد فيدوفدان وبالذكرى السنوية الـ ٦٢٦ لمعركة كوسوفو بإقامة صلاة تذكارية في نصب غازيميستان التذكاري واحتفال ديني في دير غراتشانيتشي/غراتشانيتشا. وتولت شرطة

كوسوفو المسؤولية عن الأمن في هاتين المناسبتين و لم تكن ثمة حاجة إلى تدخل بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون أو قوة كوسوفو.

موجز

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو إسهامها في الحفاظ على بيئة آمنة وخالية من الأخطار وكفالة حرية التنقل بالتنسيق الوثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو. ولا يزال التنسيق الوثيق في الميدان بين قوة كوسوفو، باعتبارها الطرف المستجيب الثالث، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو فعّالا إلى درجة كبيرة.
